

(رسائل - برنامج إعداد وتقديم د. عبد الله بن منصور الغفيلي.)

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعية قوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع.
البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفييلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والوقف
والدعوة - 00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله
افضل الصلوات واتم التسليم ما بعد. فالحج تربية وتربية للمؤمن في صدقه مع ربه - 00:00:30
اخلاصه له وهو تربية له في صبره على ما يلاقيه في حجه من عنة ومشقة وهو تربية له في اتباعه سنة نبيه بموافقة هديه عليه
الصلوة والسلام وهو ايضا وحدة بين المسلمين وتربية لهم - 00:00:50

وعلى الاخوة والمحبة واذابة الفوارق ولذلك كان الحج فريضة من اعظم الفرائض وركنا من الاركان العظام. وهنا نتوقف عن مثل هذه المعاني التي تتحقق هذا المعنى العظيم وهو تربية المسلم لنفسه بحجه. ونقول اعظم ما يمكن ان يخلص - 00:01:10
فيه المسلم في حجه من الفوائد هو ان يخلص لربه فاخلصوا تخلصوا ولكن الاخلاص عزيز والله جل وعلا يقول وما امرؤ الا ليعبدو
الله. مخلصين له الدين. وفي الحج من معاني التوحيد والاخلاص لله ما يتبيّن في تلبيته وفي - 00:01:40
انواع النسك فيه الطواف والسعى والدعاء والرمي فكلها انما عقدت اخلاصا لله واقامة لذكره سبحانه وتعالى. ويعظم شأن الاخلاص
في الحج لما يرد على الحج من رباء وسمعة ولكونه مما يراه الناس ويعلم به ويستعظمونه ويكررون الثناء على اهله بخلاف غيره ربما
من - 00:02:10

الله ينبعي للمرء ان يخلص ويجرد عبادته لله سبحانه وتعالى . وقد كان المشركون يشتركون ظاهرا في عبادته فيقولون في تلبيتهم الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فيشتركون في تلبيتهم - 00:03:00
والركبان كثير وما اكثر من يعمل الخير ولكن ما اقل الذين يريدون وجهه - 00:02:40
العبادات التي لا تظهر كالصيام ونحوه . ولذلك لما قال رجل لابن عمر ما اكثر الحاجاج قال ابن عمر ما اقلهم وقال شريح الحاجاج قليل

الحج ويطوفون ايضا حول الاصنام ولا تخلو نسائهم من الرياء والسمعة لكن المسلم يتذكر دوما قوله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشراك فيه معي غيري تركته وشركه - 00:03:20

على فراشه فطلبت منه امه شرية ماء فصعب ذلك على نفسه صعب عليه ان يقوم من فراشه ليسقى امه فتذكر وحجه ماشيا كل عام.
وانه لا يشق ذلك عليه فحسب نفسه. فرأي انه لا يهون ذلك - 00:04:00
المتقدمين كان يحج ماشيا على قدميه كل عام فكان ليلة نائمة - 00:03:40

لديه الا رؤية الناس له ومدحهم اياه فعلم ان حجه كان مدخولا. روی عن بعض السلف ان رجلا جاءه فقال اريد ان احج فقال كم معك؟ قال الفا درهم. قال اما حججت؟ قال بلى. قال فانا ادلک على افضل من الحج. اقضی دین مدین 00:40:20
وفرج عن مكروب فسكت فقال مالک؟ قال ما تمیل نفسی الا الى الحج؟ قال انما ترید ان ترکب وتجيء ويقال قد حج. وان كان هذا لا 00:40:40

بهم وانما الباعث هو طلبه لمرات يا رب وقصده لبيته وتقربه له سبحانه وتعالى. ولذلك كان هذا المعنى العظيم من اعظم - 00:05:00
المعاني في الحج وهو الاخلاص لله تجريد القصد له ولا ينبغي للمرء ان يبرز عند كل احد بأنه الحاج فلان او انه قد حج و فعل وترك او
يباهي امام الناس ويقول انا حجزت عشر مرات او عشرين مرة - 00:05:30

ولقينا من المشقة والعنق ما لقينا. وفعلنا وتركنا ووقفنا وقمنا وطفنا وسعينا ليكن هذا بينك وبين الله وعسى الله ان يقبل منك فتنجو
فمن حج فلم يرث ولم يفسق. رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. عسى ان يكون حجك مبرورا فان - 00:05:50
كان فإن الحج المبرور ليس له جزاء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الجنة. ثم ان من اعظم ما ينبغي ان يربى المرء نفسه عليه
في الحج الاتباع في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال خذوا عني مناسكم والحج كله انساك شرعية هذه الانساك لا -

00:06:10

معنى لها ان لم تكن على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ادرك الصحابة هذا المعنى فشعروا ب حاجتهم الشديدة الى
تصحیح المناسک والاتباع فيها وتنقیتها من كل ما يقع من مخالفات - 00:06:30

اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وحج معه عدد كبير في حجة الوداع حتى قدم المدينة بشر كثير كما روى مسلم وفي رواية فلم
يبقى احد يقدر ان يأتي راكبا او راجلا الا قدم كلهم يلتمس ان يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
ويعمل مثل عمله ويصف جابر ذلك المشهد العجيب فيقول فنظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماش عن يمينه مثل ذلك وعن
يساره مثل ذلك. ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف - 00:07:10
تاویله وما عمل به من شيء عملنا به. كما روى ذلك مسلم. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لهم في هذا المشهد لتأخذوا عنی مناسکم
فاني لا ادری لعلی لا احج بعد حجة هذه. وقد فقه الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا المعنى جيدا - 00:07:30

كان عمر رضي الله عنه يقول للحجر الاسود اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلت. رواه الجماعة وهذا كما يقول ابن حجر فيه من عمر رضي الله عنه التسلیم للشارع في امور الدين. وحسن -

00:07:50

اتباع فيما لم يكشف عن معانيها وهي قاعدة عظيمة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعله ولو لم يعلم الحكمة في ولذلك
ايضا قال عمر ما لنا وللرملي انما كنا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله - 00:08:10
عليه وسلم فلا نحب ان نتركه. فانظر كيف كان الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم هو الفيصل ولو كانت العلة غائبة ولو كان المعنى
غير متعدد ف مجرد الاتباع هذا فيه من الاجر والخير والبركة ما فيه ولذلك - 00:08:30

كان على المرء ان يحرص على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء لذلك صور كثيرة الحقيقة في هدي النبي صلى الله
عليه وسلم وفي اتباع اصحابه رضي الله تعالى عنه لهم في الحج - 00:08:50
وهذا هو من شرط قبول العمل وهو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم مع المتقدم نسأل الله جل وعلا ان يجمع لنا ولكل الاخلاص
والمتابعة وان يتقبل حجنا ويجعله حجا مبرورا وذنبنا مغفورا - 00:09:10

سعى مشكورا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي
تهم كل حاج ليتم حجه وعلى الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه. الدكتور عبدالله بن منصور الغافري - 00:09:30
سائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والاوّاقاف والارشاد. البرنامج من اخرج اسماعيل ابن محمد
البهيجان - 00:10:00